الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل كتاب مادة العلوم الاسلامية
السنة الثالثة ثانوي
جميع الشعب

موسى صاري
مفتش التربية والتكوين

باسم الله الرحمان الرحيم

المقدمة

يسرنا أن نضع بين أيدي زملائنا الاساتدة والاستادات، هذا الدليل،ليسترشدوا به في تناول واستعمال كتاب العلوم الإسلامية السنة الثالثة من التعليم الثانوي

يتضمن الدليل مجموعة المعالم المنهجية والأدائية، التي تساعد على استعمال واستثمار الكتاب المدرسي كوسيلة تربوية رئيسية على أحسن وجه على ضوء طبيعة مادة التربية الإسلامية وفق المنهاج الرسمي للسنة الخامسة ابتدائي ، مع الإشارة انه تم حذف بعض العناصر مثل النص المؤطر بناءا على ملاحظة الاساتدة على الكتب السنوات السابقة التقويم الذي كان يتبع كل عنصر من عناصر الوحدة وأضفنا في آخر الكتاب نصوص تدعيميه يستعين بها الاستاد عند الحاجة إليها

أملنا أن نكون بهذا العمل قد قدمنا ما يحقق لزملائنا الكرام الأداء المطلوب في ضوء التحول البيداغوجي المنشود .ونرجو للجميع كل التوفيق والنجاح .

والله من وراء القصد وهو يهدي إلى سواء السبيل.

ع/ الفريق التربوي

مـــــوسى صـاري

الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم

يدخل كتاب التلميذ في العلوم الإسلامية في السنة الثالثة ثانوي ضمن الوسائل الرئيسية المساعدة بشكل مباشر لكل من المعلم والمتعلم. على بناء الكفاءات المحددة في المنهاج، وفقا لمقتضيات المنهجية البنائية للتعلم، التي هي عنصر من عناصر إصلاح المنظومة التربوية وفق مقاربة التدريس بالكفاءات ، و الذي يجعل التدريس أكثر فعالية عن طريق الممارسة بمختلف الأشكال والصيغ .

وبهذا المفهوم فان الكتاب يشكل ركيزة تعلمية أساسية للمتعلم، ومرجعا معرفيا هاما له. يكتسب فيه إلى جانب المعرفة بمختلف فروعها؛ الخبرات والمهارات والأدوات المنهجية التي تمكنه من بناء كفاءات المتعلم في مختلف مجالات المادة،بمفرده، أو بمساعدة المعلم، من خلال ما يوفره له من فضاءات تتيح له فرص التعلم المناسبة بالممارسة آو النشاط الذاتي في القسم أو خارجه.

وبالنسبة للإستاد فإن الكتاب يمثل سندا تربويا هاما للمادة العلمية ووسيلة تعليمية مساعدة على توجيه العمل في القسم مع المتعلمين سعيا لتحقيق الأهداف المسطرة في المنهاج، وتجسيدا لطموحات تكوين شخصية المتعلمين من الجوانب الروحية السلوكية والاجتماعية والثقافية.

الكتاب المدرسي كأسلوب تدريس ومعين مدرسي

إن عملية إعداد المعلم عملية متكاملة مستمرة لا تقف عند حد معين ، فدائما يطلب من المعلم أن يجدد معارفه ويطور أدائه ويتخذ السبل نحو النمو المهني المستمر، وترجع أهمية الكتاب المدرسي إلى ما يلي:

- الكتاب المدرسي هو المعين الذي يستمد منه المتعلم معلوماته
- . الكتاب المدرسي هو الأداة الأولى التي تعبر عن المنهج وتترجمه وتدفعه نحو تحقيق غاياته
- الكتاب المدرسي يحدد لدرجة كبيرة مادة التعليم فالعملية التربوية ترتكز على الكتاب والمعلم والطريقة التدريسية والمنهج وان أي خلل في هذه الأركان يعني الخلل في عملية التوصيل الدراسي للطلبة..
- الكتاب المدرسي يعتبر عنصراً أساسيا في العملية التعليمية وهو يرافق المراحل الدراسية في كل مستوياتها أما علاقته بالمنهج فهو من الوسائل التعبيرية عن محتويات المنهج الأساسية وفلسفته التربوية والاجتماعية كما انه يحتوي على مقدار من التوجيهات التربوية تخص الأنشطة والفعاليات التي تجري داخل الصف وخارجه وهو يحتوي أحيانا على توجيهات في طريقة التدريس وفي توجيه انتباه وميول الطالب إلى المطالعات الخارجية التي تزيد من خبرته لذلك فالكتاب المدرسي هو المعلم الصامت للطلبة يرجعون إليه متى شاءوا

الوظائف التي يقدمها الكتاب المدرسي

1. يتضمن الكتاب المدرسي تنظيما للمادة الدراسية يستهدف به المدرس من إعداد درسه وتنظيمه ولا لا يصح التقيد الحرفي بنصوص الكتاب المدرسي فالإستاد الناجح ما توسع في تنظيم مادة الكتاب المدرسي ومعلوماته في توصيلها للمتعلمين وحسب نضجهم العقلي والانفعالي والنفس حركي.

2. على الرغم من أن وظيفة الكتاب المدرسي إيصال المعلومات للطلبة إلا انه يجب أن يتضمن توجيها بضرورة الرجوع إلى المصدر والمراجع ذات العلاقة بالمادة.

3. من دون الكتاب المدرسي لا يستطيع المعلم أن يخطط لتوصيل المادة الدراسية للطلبة إذ يحدث خلل في سير الدرس.

4. وللكتاب المدرسي قيمة كبيرة من عمليات المراجعة والتطبيق والتلخيص

5. إن الكتاب المدرسي الذي يحقق الأهداف العامة والخاصة للعملية التربوية عليه أن يأخذ بالحسبان مستويات التفكير عند الطلبة وحسب مراحلهم العمرية على وفق تصنيف بلوم وهي ستة مستويات:

يشبهها بهرم اسماه بهرم المستويات المعرفية وهي:

"التذكر والاستيعاب والتطبيق والتحليل والتركيب " .

إلا أننا من المؤسف نهتم بالجوانب الدنيا من هذه المستويات المتعلقة بالتذكر والاستيعاب من دون الاهتمام بالجوانب العليا وهي التطبيق والتحليل والتركيب في عملية توصيل المادة الدراسية لا سيما بوساطة الكتاب المدرسي وبذلك فإننا لا نشجع الطلبة على التفوق الدراسي وعلى الإبداع والابتكار،

أهمية الكتاب المدرسي:

إن الكتاب المدرسي أحد أركان العملية التربوية الأساسية وتأتي أهمية الكتاب الدراسي في :

1-تفريد التعليم: فالطلاب يتباينون في سرعة قراءتهم وعلى وفق قدراتهم وبواسطة الكتاب يستطيع المتعلم أن يقرأ مادة موضوع الدرس بصورة انفرادية وبحسب قدرته العلمية.

2-تنظيم التعليم: انه يحتوي على خبرات وأنشطة وأسئلة تساعد على تلقي المادة العلمية بصورة منتظمة.

3-تحسين التعليم: وذلك لظهور أدلة مخصصة الاساتدة تتضمن كيفية التعامل مع الكتاب المدرسي.

4-تنمية مهارات القراءة: ويظهر ذلك من خلال استخلاص الأفكار والمعاني الرئيسة.

5-الاقتصاد: كلما ازدادت استخدامات الكتاب المدرسي انخفضت الكلفة.

-كيفية الاستفادة من الكتاب المدرسي

-يوجه المتعلمين إلى كيفية الاستفادة من مادة الكتاب وذلك بتوضيحها وتفسير معانيها وما فيها من نصوص

-يستفاد من الكتاب المقرر في تحضير المادة العلمية وفي السعي الصفي وفي التحضير للامتحانات وفي جمع ما يضاهي المادة المقررة من الكتب الأخرى في المكتبات الخاصة والعامة.

-يلزم أن يتأكد المدرس من سلامة مادة الكتاب المقرر من حيث الصحة العلمية وحداثتها وملاءمتها لمستوى الطلبة.

-يتخذ الكتاب المقرر وسيلة تعليمية مهمة ولا يعتمد عليه اعتمادا تاما يحيله إلى نصوص لا تخرج عنها أمثلته ومناقشاته واستنتاجاته.

فإذا اتخذ بهذه الصورة من الجمود والتقيد أصبحت له أضرار تربوية هي جمود أفكار المتعلمين وتقيدهم بالحفظ الحرفي من دون انطلاق أذهانهم إلى الإبداع واستيعاب المفاهيم الأساسية.

-بإمكان الاستاد أن يتوسع في تدريسه قليلا في إطار من مادة الكتاب المقرر إذا وجد عند تلاميذه تقبلا لذلك وقدرة على تعلمه من دون أن يكون في ذلك إرهاق أو تجاوز لحدود المرحلة الدراسية.

والأمر المهم هنا أن الاستاد مطالب بتوضيح أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للتلاميذ فيرجعون إليه عند المذاكرة للوحدة الحالية وتكليفهم بالإعداد للوحدة القادمة.

ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال:

-قراءة فقرة من محتوى موضوع الوحدة من الكتاب المدرسي أمام التلاميذ ومناقشة التلاميذ فيها ليقف الاستاد على مدى فهمهم لها.

ويطلب منهم وضع عنوان لها أو تلخيصها أو إبداء الرأي فيها.

-يكلف الاستاد تلاميذه بقراءة الوحدة القادمة بما يساعدهم على متابعته أثناء تدريسه لهم وفهم الوحدة بمجهود يسير.

-قد يستخدم الاستاد الكتاب من خلال توجيه التلاميذ إلى الاطلاع على رسم بياني أو إحصائيات أو جدول يوضح فكرة معينة مرتبطة بموضوع الوحدة ويطلب من التلاميذ تفسير مضمون الشكل أو تحليله لإثراء الوحدة وزيادة لموضوعها.

-قد يطلب الاستاد إلى بعض التلاميذ قراءة موضوع معين من موضوعات الوحدة

-يمكن ان يستخدم الكتاب المدرسي في قراءة صورة أو شكل توضيحي معين مع إدراك ما تحتويه وشرحه وتفسيره ومناقشته مع التلاميذ للتوصل إلى حقائق ومعلومات ومفاهيم مرتبطة بالظاهرات التي توضحه.

-يقوم الاستاد بمناقشة التلاميذ في الأسئلة الواردة بالكتاب سواء في نهاية الوحدة أم في نهاية عنصر من عناصرها

كل ما سبق من أوجه وأساليب استخدام الكتاب المدرسي سواء كان من جانب الاستاد آم التلاميذ يجب أن ينص عليها صراحة في كراس تخطيط الوحدة وفي كل عنصر من عناصر ها.

بما يظهر أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للتلاميذ كأحد مصادر التعلم وليس المصدر الوحيد وان البيئة المحيطة بالتلميذ تعد اكبر مصدر للتعلم وعليه استخدام عقله وقدراته في دراستها بما يحقق الكفاءات المسطرة في المنهج ويدرك العلاقة بين ما يدرسه في صفحات الكتب وما يحيط به في البيئة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	
استراتيجية الكتاب كوسيلة تعليم وتعلم	3
الكتاب المدرسي كأسلوب تدريس ومعين مدرسي	3
الوظائف التي يقدمها الكتاب المدرسي	5
أهمية الكتاب المدرسي:	7
- -كيفية الاستفادة من الكتاب المدرسي	7